

501) إعراب سورة الفيل الشيخ الجزء الأول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى سورة الفيل. قلنا سورة الفيل لها علاقة وثيقة بسورة اه قريش لانها يعني اهلك اصحاب الفيل كان مقويا لتعظيم قريش -

00:00:00

حتى بعض العلماء اعتبرها سورة واحدة نعم لكن حقيقة هما سورتان ولهما علاقة وثيقة. نبدأ نعرفون قصة الفيل وماذا حدث؟ هذا كله معروف عندكم. نبدأ الان باعرابها الم الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح. جميع ادوات الاستفهام اسماء -

00:00:20

الا هل والهمزة فقط جميع ادوات الاستفهام اسماء الهمزة وهل فقط حروف هذا حرفان حرف هذا حرف والباقي كيف كم متى؟

اين؟ ايانا الى اخره كلها اسماء لها محل من الاعراب - 00:00:44

التي لا محل لها من اعراب الهمزة وهل نعم نعود الان الم ترى الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح نسميه استفهاما تقريريا التقرير ان يجعلك تقر وتتعترف. الاب يقول لابني الم اريك؟ الم اعلمك؟ الم الم هكذا - 00:01:09

فنقول الهمزة حرف استفهام تقريري مبني على الفتح لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون. ترى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفتحة دليل عليه - 00:01:33

دليل على الحرف المحذوف الان علينا ان نعرف ان ادوات ان ادوات الاستفهام لها الصدارة ما معنى لها الصدارة؟ لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فهنا كيف ليست مفعولا لتري - 00:01:59

لان ادوات الاستفهام والشرط لا يعمل ما قبلها فيها ولا فيما بعدها وفي شيء سندرسه في الكتب المطولة نسميه التعليق نسميه

التعليق. هذا شيء مهم ان نعرفه التعليق. انا اذا قلت ظننت زيدا - 00:02:18

عالما معرض زيدان مفعول به اول عالما مفعول به انما لو اتيت بلام الابتداء في الوسط فقلت ظننت اقول لزيد عالم لا يجوز ان اقول ظننت لا زيدا عالما. لماذا؟ لان لام الابتداء لها الصدارة. يعني لا يعمل ما قبلها فيما بعدها. فكيف نعرب - 00:02:41

وهذه الجملة اذا نقول زيت مبتدأ او مبتدأ وعالم خبر والجملة سدت مسد مفعولي ظنه. الجملة سدد مسد مفعولي ظمة هاي يسموها تعليق اخذوها من المرأة المعلقة التي يتركها زوجها لا هي متزوجة ولا هي مطلقة - 00:03:08

وهذه الجملة لا الفعل عمل فيها مباشرة يعني هي لم يعمل فيها مباشرة عمل في محلها تشبه المرأة المعلقة شوية قال فسموه تعليقا هنا عندنا تعليق في هذه الجملة المتر - 00:03:31

تري الاصل انها لان الرؤيا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى هل رأى اصحاب الفيل لما اهلكوا؟ لم يروه لانه ولد في عام الفيل صلى الله عليه وسلم. والخطاب لكل احد لكن يدخل في دخولنا ولي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

فهاي رؤية قلبية. الله جعل العلم اليقيني بمنزلة الرؤية. نعود الان. كيف الان؟ كيف نعرب كيف هذا يعود نعود ايضا نشرح كيف نعرف كيف كيف تحب ان تساعد الآخرين كيف تحب المساعدة - 00:04:01

اذا شيء يحتاج الجملة تحتاج الى شيء هي تكون مثلا عندي مثلا كيف انت كيف كان العمل كيف وجدت العمل كيف جدة هذه كيف حاصل الاعرابي كيف؟ انها تعرب على حسب حاجة الجملة - 00:04:20

فان كانت الجملة لا تحتاج الى شيء تعرب حالا حال طبعها كيف مستحيل تكون مبتدأ؟ لانها بمعنى في اي حال او على اي حال فهي

تشبه الجار والمجرور كأنك تقول على اي حال او في اي حال. فنحن نعاملها كالظروف. يعني مستحيل - 00:04:49

يكون مبتدأ اذا كانت شيء تكون خبرا او كذا. الان كيف انت؟ انت هل نعرب كيف مبتدأ؟ لا. انت هي المبتدأ. كيف ايش تكون خبر

الجملة هنا تحتاج الى خبر تكون كيف هي الخبر - 00:05:12

انت مبتدأ لا تعرب كيف مبتدأ ابدا لاننا كيف بمعنى في اي حال او على اي حال ان كان العمل العمل ايش نعرفه؟ اسم كان صحيح؟

الجملة الى ماذا تحتاج - 00:05:29

تحتاج الى خبر فكيف نعربها مع معا اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب هنا كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل

رفع الخبر. هنا كيف وجدت العمل؟ هل وجد من - 00:05:43

وظن تنصب مفعولين فالعمل مفعول به اول اين المفعول الثاني؟ هي كيف؟ مفعول به ثاني. فكيف نعربها؟ اسم استفهام مبني على

الفتح في محل بنصب مفعول به ثان. لاحظ الجملة اذا احتاجت اخبار تكون خبر. خبر كان تكون خبر كان - 00:06:03

المفعول الثاني تكون مفعول الثاني. اذا ما احتاجت الى شيء تكون حالا كيف جئت؟ جئت فعل وفاعل لا تحتاج الى شيء فكيف نعرفها

هنا؟ حال اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال - 00:06:27

لكن هنا في هذه الالية كيف فعل ربك في اعرابات للعلماء احسنها ما ذكره ابن هشام انه قال هاي مفعول مطلق هنا لماذا مفعول

مطلق؟ لان المعنى اي فعل فعل ربك - 00:06:45

يعني فعل فعلا عظيما كأنه قال الم تر اي فعل فعل ربك باصحاب الفيل. بعض العلماء عربها حالا لكن اعرابي بن هشام اجمل انه عربها

مفعول مطلق مفعول مطلق. وما قال الم تر ما فعل ربك؟ قال كيف - 00:07:05

انظر الى الكيفية الهائلة الفظيعة. نعود الى ما كنا فيه. اذا كيف هنا اتفقنا انها مفعول مطلق ولك ان تعربها حالا لكن احسن مفعول

مطلق نعربها معا كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق. والتقدير اي فعل - 00:07:25

اعلن فعل اي فعل فعلا هائلا قويا. فعل فعل ماض مبني على الفتح رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو

مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه. لماذا؟ قال فعل دون عمل حتى يبين انه في غاية -

00:07:49

السهولة على الله كن فيكون لماذا استخدم ربك كأنه يقول ربك يا محمد وربك يا ايها المؤمن هو الذي اهلك اصحاب الفيل. فهو قادر

على اهلاك اعدائك ان كنتم مع الله. احنا المشكلة لو كنا مع الله لنصرنا الله لكننا لسنا مع الله - 00:08:19

فاذا كنتم مع الله كما اهلك اصحاب الفيل سيهلكوا اعدائكم تربك يا محمد الذي يحبك هو الذي اهلك اصحاب الفيل. فهو قادر على

نصرك وكذلك كل مسلم. نعم. باصحاب جار ومجرور. الباء حرف جر مبني على الكسر. اصحابي اسم مجرور بالباء وعلى - 00:08:38

تجرئه الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان بفعل وهو مضاف مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في

اخره. ثم ماذا نقول؟ اين مفعول مفعولي الثرى هنا تعليق مثل ظننت لزيد عالم. نقول والجملة - 00:09:03

سدت مسد مفعولي ترى والجملة الفعلية سدت مسد مفعولي ترى. سدة يعني اغلقت او اخذت سدت مسد مفعولين ترى هذا نسميه

تعليق. تعليقا لانه الادوات التي لها الصدارة حاجز ما موقع جملة الم ترى؟ جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب. الم يجعل الهمزة

حرف استفهام - 00:09:32

ها من مبني على الفتح لام حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون يجعل فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو كيدهم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف وهم ضمير متصل -

00:10:03

مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. كثير من الناس لا يفرق بين الكيد والمكر. المكر هو التدبير الخفي المكر هو التدبير.

الخفي للاضرار بالغير اما الكيد قد يكون خفيا وقد يكون ظاهرا - 00:10:33

والكيد يختلف عن المكر انه يدخل فيه المكر مع اعمال وسائل واخذ وسائل وحركة وتجهيز جيوش. هذا كله داخل في الكيد انظروا

بنوا لسيدنا ابراهيم بنيان واملاؤه بالنار فالله قال ارادوا به كيدا. هذا داخل في الكيد - 00:10:54

فالكيد فيه معالجة واعمال فاصحاب الفيل ليس مجرد مكروا في قلوبهم. نعم. بل جهزوا جيوش وتحركوا وذهبوا لكيد هدم الكعبة. هذا هو كيد كلهم مجموعهم فلا يرد سؤال لماذا عبر بالكيد مع انه ظاهر؟ لان الكيد يكون ظاهرا وخفيا. ويكون معه اخذ ايش؟ وسائل - 00:11:15

في تضليل في حرف جر مبني على السكون تضليل اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان متعلقان لم يجعل يجعل صحيح الم يجعل جعله في تضليل. جعل كيدهم في تضليل ممكن اجعله متعلق بجعل - 00:11:39
وممكن يكون حال من كيدهم. صحيح؟ يعني الم يجعله في تضليل او لم او لم يجعل اسف ممكن نجعلها احسن من هذا لا احسن من هذا. ان نجعلها جعل بمعنى سيارة - 00:12:06

ان نجعل جعل المعنى سير وهي تنصب مفعولين فنقول كيدهم مفعول به اول وفي تضليل مفعول به ثاني متعلق بكائنا في تضليل اه احسن مما يجعلها حال الم يجعل كيدهم حال كونه نجعل جعل المعنى سير وفي تضليل هي المفعول الثاني - 00:12:21
نقول الجار والمجرور في محل نصب مفعول به ثان. او متعلق بمحذوف كائنا. ها كائنة في تضليل فهو مفعول به تانا تمام؟ لاحظوا القرآن لم يقل الم يجعل كيدهم باطلا ولا ضائعا - 00:12:46

ولا ضالا لانه اذا ضال لا يصل لهدفه قال تضليل التضليل اقوى من الضلال ضلله تضليل ولم يكتف بهذا حتى جعله في داخل تضليل ونكره للتفخيم تضليلا عظيما بليغ وهذه الجملة الم يجعل كالتفسير - 00:13:06
لي الم تر كيف كانه فخمه اولاً. فكأن سائلا يسأل ماذا حصل؟ فقال الم يجعل كأنه تأكيد للجملة الاولى عرفتكم؟ نكمل وارسل الواو حرف عطف مبني على الفتح ارسل فعل ماض مبني على - 00:13:30

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عليهم جار ومجرور متعلقان بارسل على حرف جر مبني على السكون هن ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلی طيرا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وتنكير طيرا لتفخيمها - 00:13:50
طيرا هائلة فطبيعة لا تعرفون نظيرا لها. ابابيل نعت لطيرا ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. ابابيل كانها جماعات مجتمعة كثيفة كثيرة. اختلفوا فيها قيل ان انه لا مفرد لها وقيل جمع ابابيل وقيل جمع ابان وقيل جمع ابالا. وكلها تدل على الضم والجمع والعدد الكثير والتتابع - 00:14:20

وترميهم ترمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقة اصلها ترميهم. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جملة ترميهم لنا ان نعربها - 00:14:50
وهو الاحسن او حالا. خذوها قاعدة الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال لكن النكرات ان وصفت يجوز ان تعرب ما بعدها حالا او صفة. انظروا طيرا نكرة صحيح؟ وصفت هذا نعت - 00:15:20

فالجملة التي بعدها لك ان تعرضها نعتا او حالا واضح؟ النكرة اذا وصفت الجملة التي بعدها تعربها انك حالا او نعتا. واضح؟ ولاحظوا الدقة القرآنية لم يقل رمتهم قال ترميهم. فيها تصوير وتكرير للمشهد. كانها يصور لنا المشهد كاننا نراه الان. ما قارمتهم - 00:15:39
حتى يفيد التكرير وتصوير المشهد. نعرب الجملة اذا. والجملة الفعلية في محل نصب نعت ثان. نعم جملة الفعلية في محل نصب نعت ثان. بحجارة جار ومجرور. الباء حرف جر مبني على الكسر حجارة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره -

00:16:04

وبحجارة متعلقة بترميهم. من سجيل منحرف جر مبني على السكون سجيل اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والسجيل والطين المتحجر المتتابع في نزوله ايه نعم. ومن سجيل من حيث المعنى ليس المعنى ترميهم من سجيل. بل المعنى ترميهم بحجارة من سجيل. هل حجارة اسم فاعل اسم - 00:16:34
مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل؟ لا. نسأل سؤالاً اخر هل هي نكرة ام معرفة؟ نكرة اذا نقول نعت. لو قالوا معرفة لقلنا حال فنقول يلا مع بعض اجار ومجرور في محل جر النعت لحجارة. جار ومجرور في محل - 00:17:05

بجر النعت للحجارة او نقول متعلقان بمحذوف نعت كائن نار فجعلهم الفاء حرف عطف يفيد السببية. حرف مبني على الفتح. جعل فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم ضمير متصل مبني على السكون في - 00:17:25 لنصب مفعول به. اذا جعلنا جعلهم بمعنى صيرهم هنا. فكعصف هو المفعول به الثاني مثل ايش فجاء الم يجعل كيدهم في تضليل؟ فهنا هذا مفعول به الثاني. وهنا ايضا مفعول به ثاني لان جعل التي معنى صير تنصب مفعول - 00:17:53 جعل التي معنى صير تنصب مفعولين نقول الجار والمجرور في محل نصب مفعول به ثان ومأكولا نعت لعصف نعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة في اخره. ومعنى العصف المأكول هو النبات - 00:18:13 الذي تأكله الحيوانات يكون جف قد جف جاءت الحيوانات واكلته وداسته العصف المأكول العصف سمي عصفا لانه عندما يجف النبات تأتي الرياح وتطيره. وتطير هذا العصف تطيره فيصير شيئا مبتذلا حقيرا لا قيمة له. ثم اذا جاءت الدواب - 00:18:38 واكلته يصير تأكله وتدوسه فيصير في غاية الحقارة وبعض العلماء قال مأكول الذي اصابه الدود الاوكال اكله فصار مخرما. فاصحاب الفيلة بعد ارادوا ان يهدموا حجارة الكعبة فاهلكهم الله بالحجارة - 00:19:03 وارادوا ان يكونوا عظماء فحقرهم الله سبحانه وتعالى وجعلهم كأحقر الاشياء العصف المأكول وهذه الصورة الجيش الذي يدمر ويهلك بالقنابل وغيرها وهذه يشبه الطائرات بل الطائرات منهم اخذت يعني كالتائرات التي تدمر جيشا فيفنى ويهلك هذا الجيش ويصير شيئا حقيرا مبتذلا. وهذا الدرس ليس فقط لقريش هذا الدرس - 00:19:23 لكل طاغية مجرم هذا جزاؤك عند الله. لكن ان كانوا عباد الله صادقين الله يحميهم ويساعدهم - 00:19:50